المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-04-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 12604
المسلسل : 138

ملف صحفي

أشادوا بجهود خادم الحرمين في لم الشمل العربي

رؤساء تحرير الصحف المصرية يؤكدون أن قمة الرياض حققت إنجازات عديدة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-04-2007 العـــدد : 12604
الصفحـات : 21 المسلسل : 138

□ القاهرة
مكتب (الجزيرة) – على فراج:

جاءت مقالات رؤساء تحرير الصحف المصرية معبرة عن مدى نجاح القمة العربية التي عقدت بالرياض واعتبر رؤساء التحرير الذين كانوا على قرب من صناعة الأحداث في القمة أن قمة الرياض أنجزت ما لم تنجزه اي قمة أخرى معربين عن كامل تقديرهم للجهود السعودية التي قدمتها المملكة ومليكها في لم الشمل العربي وخروج القمة بقرارات هامة تجعل منها مرحلة مفصلية في تاريخ القمم العربية.

فمن جانبه كتب اسامة سرايا رئيس تحرير الاهرام شبه الرسمية إننا نستطيع أن نؤكد بكل حياد وموضوعية أن القمة العربية التي عقدت بالرياض يومي ٢٨ – ٢٩ مارس ٢٠٠٧ قد حققت نجاحات ملحوظة وخلت من الخطابات السياسية التي تلقى عادة للظهور الإعلامي، فلقد كانت ورشة عمل حقيقية وضعت قضايانا المزمنة على بساط البحث في محاولة لاستخلاص رؤية متغيرة للحركة إلى الأمام، ولم تنس أو تتجاهل الأوضاع المتجددة للاقتصاد والاجتماع بل وللثقافة وللهوي وفي الوقت نفسه دعت إلى الاستمرار في بناء مؤسسات جديدة للعمل العربي المشترك.

وأشاد سرايا بكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في افتتاح القمة العربية وقال: هي كلمة صريحة خاطبت الرأي العام العربي بصدق فلقد شخص فيها أزمة العرب، وأضاف سرايا إننا نثمن غاليا ما توصلت إليه قمة الرياض من إعادة بعث المبادرة العربية كرسالة سلام لإسرائيل وشعبها وهي رسالة صادقة يجب أن يسمعها الشعب الإسرائيلي قبل حكامه.

وأكد رئيس تحرير الاهرام أن قمة الرياض بهذه القرارات النوعية الجديدة تضع مؤسسة القمة ذاتها على أبواب مرحلة جديدة، كان يجب أن تبدأ منذ وقت طويل حين تقترب بقراراتها من دائرة أقرب إلى اهتمامات المواطن العربي وآماله حيث يعيش.

وقال الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة المصور السابق أن قمة الرياض انجزت ما يجعلها واحدة من أهم القمم العربية التي ساعدت على تعزيز التضامن العربي في مواجهة مخاطر التشرذم والتشتت، وتمكنت من استنقاذ الإرادة السياسية العربية من حالة ضعف ووهن وتفكك، اثرت على قدرة العرب على حماية امنهم القومي وجعلتهم نهبا للطامعين؟!، وساعدت على صمود العرب تجاه ضغوط خارجية كثيفة، كما ادت إلى معالجة نقاط الضعف التي كادت تغيب الهوية العربية في رياح العولمة العاصفة أو تحت اغراءات مصالح قطرية آنية ومحدودة، ووسعت من نطاق العمل العربي المشترك بما يكفل بناء بنية أساسية تربط الأقطار العربية.

وأعرب أحمد عن اعتقاده أن هذا هو ما تقوله بوضوح بالغ نصوص إعلان الرياض وبنود قرارات القمة التي تؤكد عددا من الانجازات المهمة تخاطب مطالب الأمن العربي في شروطه السياسية والاقتصادية والأمنية، وتصون استحقاقات السلام العادل، وتحفظ لكل الوطن العربي وحدته الداخلية، وتحمي الأمة من مخاطر فتنة شريرة يمكن أن تعصف بأمنها ووحدتها إذا تطابق القول مع الفعل.

أما محمد علي إبراهيم رئيس تحرير صحيفة الجمهورية فقد بدأ مقاله مفندا لاقوال بعض من اسماهم جنرالات المقاهي الذين اعتادوا أن يهاجموا اي شيء وكل شيء قبل أن يحدث وقال إبراهيم إنني اندهشت وأنا اتابع فضائيات الهزيمة والانكسار والشماتة وهي تعلق على اجتماعات القمة العربية التاسعة عشرة التي انعقدت بالرياض قبل ليلة من انعقادها.

دهشتي كان مبعثها أن تركيز هذه المحطات كان على أناس جالسين في المقاهي يوم الثلاثاء أو يوم الأربعاء وهي من المفروض أنها أيام عمل وليست اجازات (يفتون) في السياسة.

وأضاف إبراهيم انه وعلى أية حال فإن موقف القادة العرب كان مشرفاً موضحا أن من أهم عوامل نجاح القمة المصالحة السورية السعودية والموافقة على عقد القمة العربية القادمة بدمشق. إيذاناً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-04-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 12604
المسلسل : 138

بالإعداد من الآن لقمة ناجحة تنتهي فيها الأزمة اللبنانية وأزمة المحكمة الدولية. وعودة سورية للصف العربي حتى لو احتفظت بصداقتها لإيران. وبدء التعاون من جديد مع محمود عباس. وعدم النظر إلى حماس (فقط) باعتبارها تمثل الفلسطينيين وإنما فتح وحماس.

واوضح عبد الله حسن رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الاوسط أن القمة العربية التاسعة عشرة بالرياض في مرحلة مهمة يمر بها العالم العربي كان اهم ما يميزها تزايد الخلافات العربية وتفاقم الازمات تدريجياً بصورة اصبحت تنذر بالخطر الجسيم الذي يتعرض له عالمنا العربي خاصة في فلسطين المحتلة ولبنان والعراق ودارفور وغيرها من المناطق الساخنة أو المعرضة للانفجار في اي وقت موضحا أن القمة سبقتها مرحلة اعداد وتمهيد استغرقت شهوراً عديدة قد لا يشعر بها البعض لكن المراقبين لتطورات الاحداث يدركون أن العقلاء في العالم العربي كانوا حريصين على ضرورة تجاوز الخلافات التي ظهرت على السطح منذ القمة الماضية في الخرطوم والتي ادت إلى فتور واحياناً توتر في العلاقات بين بعض القادة العرب والعواصم العربية، أضاف حسن إلا انه يمكن القول إن من اهم انجازات قمة الرياض كان الاتفاق والوفاق الذي ظهر خلالها حول العديد من الملفات الشائكة وفي مقدمتها الملف الفلسطيني والدعوة لتفعيل مبادرة السلام التي انطلقت منذ خمس سنوات في قمة بيروت ولم تفعل حتى الان.

وقال خالد إمام رئيس تحرير المساء إنه إذا كان هناك وصف يمكن أن نطلقه على القمة العربية التاسعة عشرة فلن يخرج عن قمة الانقاذ صحيح أن شعارها كان قمة التضامن ولكن في رأيي انه تضامن من أجل انقاذ ما يمكن انقاذه بعد أن وصلت العلاقات بين بعض الدول وبعضها إلى طريق مسدود ومع دول أخرى إلى نقطة اللا عودة وبعد أن اصبح الغرب يتربص بالمنطقة وشعوبها ويريد نسف الأمن والاستقرار بها وبعد أن اضحى الوضع في بؤر التوتر الساخنة ينذر بمخاطر لا حدود لها وعواقب تقشعر لها الابدان عندما نتخيلها أمامنا.

وأكد امام انه لا احد يختلف على أن قمة الرياض قد نجحت نجاحاً كبيراً حيث شارك فيها ١٧ زعيماً من أصل ٢٢ إضافة إلى ٤ رؤساء وفود على مستوى اقل ومقاطعة دولة واحدة هي ليبيا ومن واقع معايشتي عن قرب لوقائع واحداث القمة وتحركات القادة أؤكد أن جهوداً جبارة قد بذلت من اجل استعادة روح التضامن العربي وحماية الأمن العربي الجماعي خاصة بالنسبة للملفات الساخنة المبادرة العربية لاستعادة الأرض المحتلة وتحقيق السلام العادل والشامل والعراق ولبنان ودارفور والصومال وقضية الأسلحة النووية والقمم التشاورية.